

القرن التاسع عشر لسببين هما : انتعاش ميناء يافا ، وافتتاح قناة السويس ١٨٦٩م<sup>(١)</sup> ، وبعد الاحتلال البريطاني لمصر سنة ١٨٨٢م ، زاد الاهتمام العثماني بغزة ، وأنشئت فيها المخافر لحفظ الأمن<sup>(٢)</sup> .

وفي الحرب العالمية الأولى هاجم الإنجليز غزة في آذار/مارس ١٩١٧م ففشلوا ، وعودوا الهجوم في ١٧ نيسان/أبريل ١٩١٧م ففشلوا ، لكنهم سيطروا عليها في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٧م<sup>(٣)</sup> .

وفي عهد الانتداب البريطاني أصبح شمل لواء غزة ما يزيد عن نصف مساحة فلسطين ، ويضم قضاءي غزة وبئر السبع<sup>(٤)</sup> ، وفي عام ١٩٢٠م تكوّنت في غزة جمعية إسلامية مسيحية لمقاومة الصهيونية<sup>(٥)</sup> ، وشاركت غزة في ثورة البراق سنة ١٩٢٩م ، حيث هاجم ثوارها المطار الحربي البريطاني شرقي غزة ، ومستوطنة (بيار تعبيا)<sup>(\*)</sup> قرب بيت داراس ، وطرّدوا مَنْ كان فيها من اليهود ، كما شاركت غزة في ثورة ١٩٣٦م ، ونسف الثوار خطوط المواصلات ، و عرقلوا الدوريات البريطانية<sup>(٦)</sup> .

وقد تعرضت غزة للعدوان الصهيوني عام ١٩٤٨م ، وتم قصفها أكثر من مرة<sup>(٧)</sup> ، وعند توقّف الحرب ، عُدّت اتفاقية الهدنة العامة المصرية الإسرائيلية في رودس عام ١٩٤٩م ، ونصّت المادة السادسة منها على أن خط حدود الهدنة في منطقة غزة - رفح ، يحدد بخط يمتد من ساحل البحر عند مدخل وادي حاسي في اتجاه شرقي مخترقاً لـ

(١) مناع ، عادل : تاريخ فلسطين أواخر الحكم العثماني ، ص ١٨١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٢٣-٢٢٤ .

(٣) رشيد ، هارون : مدينة غزة ، موسوعة المدن الفلسطينية ، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٨٤م ، ص ٥٤١-٥٤٢ .

(٤) طربين ، أحمد : فلسطين في عهد الانتداب ، الموسوعة الفلسطينية ، ق ٢ ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠م ، ج ٢ ، ص ١١٢١ .

(٥) رشيد ، هارون : مدينة غزة ، ص ٥٤٢ .

(\*) مستوطنة صهيونية أنشئت سنة ١٨٩٥م ، وجُدّت سنة ١٩٣٠م ، وتقع قرب القسطينة (العارف ، عارف : نكبة فلسطين والفردوس المفقود ، ج ٢ ، دار الهدى ، د. ت ، ص ٣٩٥) .

(٦) طربين ، أحمد : فلسطين في عهد الانتداب ، ص ١٠٢١ ؛ رشيد ، هارون : مدينة غزة ، ص ٥٤٣ .

(٧) مؤسسة الدراسات الفلسطينية : حرب فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٨م ؛ الرواية الإسرائيلية الرسمية ، أحمد خليفة (ترجمة) ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٤م ، ص ٦٣١-٦٣٢ ، ٦٥٠ .

دير سنيد<sup>(\*)</sup> عبر طريق غزة - المجدل الرئيس إلى منطقة تبعد ثلاثة كيلومترات شرقي الطريق، ثم باتجاه جنوبي موازٍ لطريق غزة - المجدل ، ويستمر في هذا الاتجاه حتى